

عناصر

تدخل السيد الوزير

بمناسبة التوقيع على اتفاقيتي القرض والضمان المتعلقةتين بمشروع الطريق السريع فاس / وجدة

- الترحيب بالحاضرين وبالأخص الأخت الأستاذة عبد اللطيف يوسف الحمد، المدير العام رئيس مجلس إدارة الصندوق العربي للإنماء الاقتصادي والاجتماعي في بلده الثاني المغرب، وتقديم الشكر على الدعم المستمر الذي يخصص به الصندوق الجهود التنموية للمملكة المغربية من خلال مساهمته في تمويل مشاريعها الإنمائية.

- التنويه بأهمية تدخلات الصندوق ببلادنا حيث فاق حجمها الإجمالي 2.5 مليار دولار إلى غاية سنة 2006، وهمت اغلب القطاعات الحيوية في الاقتصاد الوطني كالزراعة والري والسدود والموانئ والماء الصالح للشرب والكهرباء والمطارات وشبكة الطرق السيارة، بالإضافة إلى تقديمه معونات فنية للمساهمة في تمويل دراسات الجدوى وإعداد المشاريع.

- الإشادة بالنقلة النوعية التي عرفتها العلاقات التي تجمع بلادنا بالصندوق في السنوات الأربع الأخيرة (2006/2003)، حيث تم تخصيص ما يفوق 700 مليون دولار للمساهمة في تمويل المشاريع التنموية التي تحظى بالأولوية لدى الحكومة المغربية، أي بمتوسط سنوي يبلغ 175 مليون دولار، وهو مبلغ يفوق بكثير المتوسط السنوي الذي سجلته تدخلات الصندوق ببلادنا في الفترات السابقة.

- الإشارة إلى أن التوقيع على اتفاقيتي القرض والضمان لمشروع الطريق السريع فاس / وجدة بحوالي 104 مليون دولار، يعد خطوة أخرى نحو تعزيز علاقات التعاون المثمرة القائمة بين بلادنا والصندوق العربي للإنماء .

- كما يجسد هذا التوقيع الحرص الدائم للصندوق العربي للإنماء الاقتصادي والاجتماعي على تعزيز شبكة الطرق السيارة بالمغرب التي فاق الغلاف المالي الذي رصد لها 900 مليون دولار أي ما يفوق الربع من تكلفتها الإجمالية، مما يجعل الصندوق يحتل المرتبة الأولى في تمويل الطرق السيارة بالمغرب.

- الإشادة بجو التعاون والتحاور البناء بين مصالح الصندوق العربي للإئتماء الاقتصادي والاجتماعي والجانب المغربي الذي طبع مختلف مراحل إعداد هذا المشروع.

- التأكيد على الأهمية البالغة التي يكتسيها هذا المشروع الذي يندرج في إطار برنامج وطني طموح تحرص الحكومة المغربية على تنفيذه طبقا للتوجيهات الملكية السامية، سواء على مستوى تعزيز شبكة الطرق السيارة ببلادنا ، او على مستوى دعم وثيرة النمو الاقتصادي من خلال تسهيل الحركة المتزايدة لنقل البضائع وعبور المسافرين والتقليل من مخاطر الطريق . فضلا عن أن هذا المشروع الحيوي سيساهم في بناء المغرب العربي حيث يعد جزءا من الطريق المغاربي السريع.

- الإعراب عن تطلع بلادنا إلى مواصلة الصندوق دعمه لمسيرتها التنموية من خلال المساهمة في تمويل المشاريع الإنمائية التي تهم:

* تعزيز البنية الأساسية كالتطرق السيارة وتشبيد السدود .

* تزويد العالم القروي بالماء الصالح للشرب؛

* البرنامج الوطني الثاني للطرق القروية.

* البرنامج الوطني للتطهير السائل ؛

* مشاريع إنتاج الطاقة الكهربائية لتلبية الحاجيات المتزايدة للمغرب في هذا المجال.

- الإشارة إلى ثقة المملكة المغربية في كون الصندوق العربي للإئتماء بقيادته المتبصرة ، لن يألو جهدا لتطوير وتنويع نشاطه الإنمائي والتمويلي لتعزيز الشراكة المتميزة القائمة بينه وبين المغرب .

وشكرا